الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

ICCD/CRIC(5)/3/Add.3
12 December 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحر

لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية
الدورة الخامسة
بوينس آيرس، ١٢-٢١ آذار/مارس ٢٠٠٧
البند ٣(أ) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ الاتفاقية وترتيباتها المؤسسية، عملاً بالفقرتين ٢(أ) و٢(ب) من المادة ٢٢، والمادة ٢٦ من الاتفاقية، وكذلك الفقرة ١٠ من المقرر ١/م أ-٥

استعراض التقارير المقدمة من البلدان الأطراف المتأثرة من مناطق خلاف أفريقيا عن تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك التقارير عن العملية القائمة على المشاركة، وعن الخبرات المكتسبة والنتائج المحرزة في إعداد برامج العمل وتنفيذها

استعراض التقارير المقدمة من البلدان الأطراف المتأثرة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي عن تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك التقارير عن العملية القائمة على المشاركة، وعن الخبرات المكتسبة والنتائج المحرزة في إعداد برامج العمل وتنفيذها

مذكرة من الأمانة

إضافة

نتائج الاجتماع الإقليمي للبلدان الأطراف المتأثرة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي

موجز

عقدت البلدان الأطراف في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي اجتماعها الإقليمي الحادي عشر في مدينة بنما، بنما، في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦، وذلك بهدف القيام باستعراض يجريه النظراء للتقارير الوطنية التي أعدتها بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتبادل الخبرات والدروس المستفادة، وإعداد بعض الاستنتاجات والتوصيات لتنظر فيها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الخامسة. وقد حضر الاجتماع ممثلون حكوميون عن واحد وأربعين بلداً من البلدان الأطراف في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، بالإضافة إلى الممثلين عن البلدان المتقدمة، والمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية.

المحتويات

	الفقـــــرات	*الصفحة*
أولاً - الولاية.....	١-٢	٣
ثانياً - الاجتماع الإقليمي للبلدان الأطراف في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي..	٣-٣٠	٣
ألف - الخلفية.....	٣-٥	٣
باء - وضع جدول أعمال الاجتماع	٦-٧	٣
جيم - الاستنتاجات والتوصيات	٨-٢٩	٤
دال - الاستنتاج الختامي.....	٣٠	٨

أولاً – الولاية

١- طلب مؤتمر الأطراف، بمقتضى مقرره ١/م أ-٥ المتعلق بالإجراءات والآليات المؤسسية الإضافية للمساعدة في استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، من الأمانة (المرفق، الفقرة ١٥) أن تستفيد من أعمالها وأنشطتها الجارية على المستوى الإقليمي و/أو دون الإقليمي لنشر المعلومات المستمدة من تحليلها الأولي والسعي للحصول على ردود الفعل بغية إغناء قاعدة أعمال لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (ICCD/COP(5)/11/Add.1).

٢- ووفقاً للمقرر الآنف الذكر، والمقرر ٩/م أ-٧ المتعلق ببرنامج عمل الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (ICCD/COP(7)/16/Add.1)، نظمت الأمانة اجتماعات إقليمية للبلدان الأطراف المتأثرة من مناطق خلاف أفريقيا تحضيراً للدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وتتضمن هذه الوثيقة ردود الفعل المطلوبة التي تم الحصول عليها من خلال الاجتماع الإقليمي للبلدان الأطراف المتأثرة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

ثانياً – الاجتماع الإقليمي للبلدان الأطراف في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي

ألف – الخلفية

٣- وفقاً للمادة ٢٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وطبقاً لمقررات مؤتمر الأطراف، أبلغت بلدان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي مؤتمر الأطراف عبر تقاريرها الوطنية الثالثة، بالتدابير التي اتخذتها لتنفيذ الاتفاقية منذ عام ٢٠٠٢ وما بعده.

٤- وللقيام بتحليل متعمّق للتقارير الوطنية التي أعدّتها بلدان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومن أجل تبادل الخبرات والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات ولإعداد بعض الاستنتاجات والتوصيات لتنظر فيها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الخامسة، عُقد الاجتماع الإقليمي الحادي عشر في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ في مدينة بنما، بنما.

٥- وقد حضر الاجتماع ٤١ ممثلاً حكومياً عن ٣٣ بلداً من بلدان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، و١٩ ممثلاً عن المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، و١٠ ممثلين عن المنظمات غير الحكومية، وممثلون عن أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والآلية العالمية.

باء – وضع جدول أعمال الاجتماع

٦- شكّل تقديم المناطق دون الإقليمية للتقارير الوطنية قاعدة النقاش الرئيسية طيلة الأيام الثلاثة الأولى للاجتماع. وقد تم الإبلاغ عن الإنجازات التي حققتها البلدان الأطراف بشأن ثلاثة من المجالات الاستراتيجية التي حدّدها إعلان بون (المقرر ٨/م أ-٤). بالإضافة إلى هذا، قدم ممثل الشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتصحر تقريراً عن مشاركة المجتمع المدني في أنشطة تندرج في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على العموم، وفي نطاق إعداد التقارير الوطنية الثالثة والتصديق عليها على الخصوص.

٧- وقد كرّس الاجتماع اليومين الأخيرين لتقديم ومناقشة عدد من التقارير بشأن مسائل ذات صلة بتنفيذ الاتفاقية في المنطقة، وعلى الخصوص تحسين إجراءات تبليغ المعلومات فضلاً عن جودة وشكل التقارير التي يتعين تقديمها إلى مؤتمر الأطراف؛ وتعبئة الموارد على المستويين الوطني والدولي؛ وبرنامج العمل الإقليمي وبرامج العمل دون الإقليمية. وقد عيّن المندوبون أيضاً الممثلين عن المنطقة الذين سيشاركون في مناقشات أفرقة الخبراء خلال الدورة الخامسة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية كما وافقوا على مقررات الاجتماع واستنتاجاته وتوصياته.

جيم - الاستنتاجات والتوصيات

٨- حدّد كل من الاجتماع والتقارير الوطنية ثلاثة مجالات ذات أهمية رئيسية تمسّ التدابير المتصلة بتنفيذ الاتفاقية وهي: ضرورة معالجة نقص الموارد المالية للقيام بالأنشطة ذات الأولوية التي حدّدتها برامج العمل الوطنية ولتحقيق التنمية المستدامة بصفة عامة؛ ونقص الموارد البشرية؛ والضعف المؤسسي الذي تتسم به القطاعات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

١- رصد تطبيق الاتفاقية وتقديم معلومات بشأن تنفيذها

التقارير الوطنية

٩- يتعين على أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن تقوم، بالتعاون مع الفريق العامل المخصص (المقرر ٨/م أ-٧)، باستعراض المواعيد النهائية لإعداد التقارير الوطنية. ووفقاً لمقررات مؤتمر الأطراف، يتعين عليها أيضاً تحسين المذكرة التفسيرية ودليل المساعدة وذلك لتزويد الأطراف بأداة توجيهية أكثر شمولاً وقابلة للمقارنة بغيرها وتتسم بالمرونة. ويتعين أيضاً أن يراعي تنقيح دليل المساعدة مرحلة تنفيذ برنامج العمل الوطني، التي دخلها العديد من البلدان، وأن يعتبر الإبلاغ على المستوى الوطني عملية يتعين تحسينها في الحين نفسه الذي تُنفّذ فيه الاتفاقية. وعلى البلدان الأطراف أن تأخذ بعين الاعتبار آخر الأحكام لتحسين إجراءات تبليغ المعلومات وأن تستخدمها لتعزيز جودة تقاريرها.

الموجزات القطرية

١٠- تبرز الموجزات القطرية التي قدمت إلى جانب التقارير الوطنية الثالثة التقدم الذي أحرزته البلدان الأطراف في إنشاء قاعدة يُستند إليها لتقييم ورصد عمليات التصحر في تلك البلدان وفي المنطقة بصفة عامة. ولجنة العلم والتكنولوجيا مدعوة إلى أن تحيط علماً بالصعوبات التي تواجهها الأطراف في إعداد الموجزات، وإلى مساعدتها على تحسين قدراتها لتحقيق هذه الغاية. أما البلدان الأطراف التي لم تقدم بعد موجزاتها القطرية فهي مدعوة إلى القيام بذلك في أقرب الآجال.

٢- القضايا المواضيعية

العمليات القائمة على مشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية

١١- تشجع الأطراف على الاستفادة من الدروس المستخلصة أثناء إعداد التقارير الوطنية وبرامج العمل الوطنية والتصديق عليهما، وأثناء الاحتفال باليوم العالمي للتصحر والسنة الدولية للصحارى والتصحر. كما أنها مدعوة إلى

تعزيـــز التزامها بإدماج الفاعلين المحليين، لا سيما النساء والسكان الأصليين ومستخدمي الأراضي، في أنشطتهم الرامية إلى مكافحة التصحر وتجنب عواقب المغالاة في تبسيط احتياجاتهم المحددة.

١٢- وتشجع الأطراف على تطبيق واستخدام آليات لا مركزية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من خلال عقد الشراكة والتنسيق مع المؤسسات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية للتنمية.

١٣- وتدعى الأطراف إلى توطيد روابطها المؤسسية مع المجتمع المدني عن طريق إدماج المنظمات غير الحكومية في هيئات التنسيق الوطنية التابعة لها وكذلك في الأنشطة الرامية إلى تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

الأطر أو الترتيبات التشريعية والمؤسسية

١٤- تدعـــى هيـــئات التنسيق الوطنية إلى أن تضع آليات تشغيلية معيارية وثابتة لتحسين قدرتها على معالجة المسائل المعقدة التي تتحمل مسؤوليتها، كدمج قضايا اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في السياسات الوطنية العامة، والتنسيق على مستوى المؤسسات، ودعم تقييم ومواءمة الترتيبات التشريعية والمؤسسية.

تعبئة الموارد وتنسيقها، على المستويين المحلي والدولي، بما في ذلك عقد اتفاقات الشراكة

١٥- تقر بلدان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بالجهود التي بذلتها عدة بلدان ومنظمات من أجل توفير الدعم التقني والمالي لبلدان مختارة ولمجموعات من البلدان في إطار برنامج العمل دون الإقليمي. غير أنه في السنوات الأربع الأخيرة، ظلت مستويات التمويل غير الكافية تشكل العائق الأساسي أمام عمل البلدان الأطراف، وعمل الأمانة. وقد يؤدي هذا العائق أيضاً إلى تآكل الإنجازات البارزة التي حققتها الأطراف في مجال إقامة الشراكات بينها وبين المؤسسات والمجتمعات المحلية.

١٦- وأشارت الأطراف إلى أن هناك عوائق باقية تحول دون الحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية تتمثل في الإجراءات المعقدة والطويلة. بالإضافة إلى هذا، عبّرت بلدان المنطقة عن انشغالها بشأن عدم كفاية مستويات الموارد المخصصة للبرنامج التشغيلي للإدارة المستدامة للأراضي (البرنامج التشغيلي ١٥) من خلال العملية الرابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية. وطلب الاجتماع إلى أمانتي مرفق البيئة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصـــحر، القيام مع جميع الأطراف باستكشاف واتخاذ التدابير اللازمة من أجل تسريع وتبسيط إجراءات توجيه الأموال عبر قنوات.

١٧- ويطلـــب إلى أمانـــة اتفاقـــية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة الآلية العالمية توفير معلومات شاملة ومستكملة بشأن موارد التمويل المحتملة، بما في ذلك النُهج جديدة التي نفذتها بعض بلدان المنطقة والفرص الأخرى التي لم تُستكشف بعد. وتحضيراً للدورة الثامنة المرتقبة لمؤتمر الأطراف، تدعى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى نشر المعلومات المتعلقة بتعبئة وتوجيه الموارد المالية من قبل الآلية العالمية ومرفق البيئة العالمية.

الروابط وأوجه التآزر مع الاتفاقيات البيئية الأخرى واستراتيجيات التنمية الوطنية

١٨- طلب الاجتماع إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومرفق البيئة العالمية والأطراف أن تواصل جهودها لتعزيز القدرات التفاوضية والتخطيطية والتنفيذية للمشاريع الوطنية وبرامج العمل من أجل تحقيق أهداف اتفاقيات ريو. وقد شجع الاجتماع بوجه خاص البلدان الأطراف على تعزيز بيئة مؤسسية تمكينية لبناء قدرات بشرية متينة، وعلى منح موظفيها، قدر الإمكان، ما يكفي من الوقت والموارد المالية للوفاء بمسؤولياتهم.

تدابير لإصلاح الأراضي المتدهورة ولإنشاء نظم الإنذار المبكر من أجل تخفيف آثار الجفاف

١٩- يشكّل التقدم المتفاوت الذي تشهده بلدان المنطقة من حيث وضع وتنفيذ تدابير لإصلاح الأراضي المتدهورة ولإنشاء نظم الإنذار المبكر من أجل تخفيف آثار الجفاف، مصدراً من مصادر الانشغال الرئيسية بالنسبة للأطراف. وقد أوصى الاجتماع بأن تعمد الأطراف، بدعم من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إلى تعزيز قدراتها المتبادلة وذلك من خلال تقاسم المعلومات وتنظيم حلقات عمل ثنائية ودون إقليمية وإقليمية، ولا سيما من خلال النهوض بإمكانات شبكة المعلومات بشأن الجفاف والتصحر في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وشبكة البرامج المواضيعية ٤ المتعلقة بزراعة الأحراج.

٢٠- وقد أوصى الاجتماع بقوة البلدان المتقدمة ببذل المزيد من الجهود لتحسين الوصول إلى المعرفة والوسائل المتخصصة والتجهيزات المتعلقة بنظم الإنذار المبكر للتخفيف من آثار الجفاف في جميع البلدان الأطراف المتأثرة ولضمان إدارة مستدامة لهذه النظم عن طريق توفير تدريب للتقنيين الوطنيين.

٢١- وحث الاجتماع الأطراف على الرصد والتنظيم المُمَنهج للإنجازات التي حققتها بلدانها في مجال إصلاح الأراضي المتدهورة وإنشاء نظم الإنذار المبكر في نطاق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وعلى بذل الجهود لتعزيز التنسيق بين مختلف المنظمات الوطنية المعنية بالمسألة.

رصد وتقييم الجفاف والتصحر

٢٢- دعا الاجتماع البلدان المتقدمة الأطراف إلى توفير الدعم التقني والمالي لاستخدام ونشر المعايير والمؤشرات القائمة ولرصد وتقييم التصحر في البلدان الأطراف المتأثرة. ودعا أيضاً هذه الأخيرة إلى بذل قصارى جهودها في سبيل تطبيق المعايير والمؤشرات في هذه العمليات القائمة على مشاركة المجتمعات المحلية. كما أوصاها بملاءمة نظمها الخاصة بالرصد والتقييم عن طريق تبادل المعلومات والتعاون بين بلدان الجنوب، وذلك من أجل تطوير الأدوات اللازمة لرصد وتقييم التصحر والجفاف على الصعيد الإقليمي بشكل فعال وفي الوقت المناسب.

٢٣- وطلب الاجتماع إلى البلدان الأطراف، وإلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والأوساط العلمية على المستوى الدولي، والوكالات الدولية أن تتحري إمكانية إنشاء مرصد لرصد وتقييم عمليات التصحر في المنطقة، وذلك باستخدام الأدوات الموجودة وإدماجها في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

حصـــول البلدان الأطراف المتأثرة، لا سيما البلدان النامية الأطراف المتأثرة، على التكنولوجيا والمعارف والدراية العملية الملائمة

٢٤- أوصى الاجتماع البلدان الأطراف بتطوير التكنولوجيا الحديثة وتكييفها لمكافحة التصحر والتخفيف من آثـــار الجفـــاف. ودعا البلدان التي أحرزت تقدماً كبيراً بشأن هذه المسألة إلى مواصلة وتأكيد جهودها الأخيرة المتمـــثلة في تـــبادل المعلومات وتعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف لمساعدة البلدان الأخرى في المنطقة على الحصول على التكنولوجيا والدراية التقنية الملائمة. وبناء على ذلك، شجع الاجتماع استخدام الآليات الإقليمية الـــتي أنشئت ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، مثل برامج العمل دون الإقليمية وشبكة البرامج المواضيعية ٥ المتعلقة بالمعارف التقليدية.

٣- القضايا العالمية: المجالات الاستراتيجية للعمل وفقاً لإعلان بون

الإدارة المستدامة لاستخدام الأراضي، بما في ذلك المياه والتربة والنباتات في المناطق المتضررة

٢٥- ســـلم الاجتماع مع إبداء قلقه بالتنمية غير المتكافئة في المنطقة من حيث القدرات التقنية، وتيسير البيئة التمكينـــية، وتوافـــر الأمـــوال، ومن حيث الأولويات التي حدّدتها الحكومات. وعلاوة على ذلك، فقد اعترف الاجتماع بالتعاون المحدود بين المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية فضلاً عن الكيانات المسؤولة عن تنفيذ ورصد برنامج العمل الوطني. وأوصيت البلدان الأطراف بأن تبذل قصارى جهودها للمضي قدماً وبصفة مشتركة نحو تحقيق إدارة مستدامة لاستخدام الأراضي، بما في ذلك المياه والتربة والنباتات مع تعزيز التعاون الأفقي، وإطلاق ودعم المبادرات في هذا المجال، مع إيلاء الأولوية للأنشطة التي حددتها برامج العمل الوطنية.

تطوير نظم مستدامة للإنتاج الزراعي وتربية المواشي في المزارع

٢٦- شجع الاجتماع الأطراف على الأخذ بمبادئ التنمية المستدامة في سياساتها المعنية بالزراعة وتربية المواشي في المـــزارع والـــريف، مع إيلاء عناية خاصة لإعادة هيكلة عمليات الإنتاج وللسياسات الملائمة المعنية بتصدير إنتاجها من الزراعة وتربية المواشي. كما طلب إلى مراكز التنسيق وهيئات التنسيق الوطنية رصد هذه العمليات في المناطق الجافة والقابلة للتأثر.

تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

٢٧- طلب الاجتماع إلى جميع البلدان الأطراف وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمجتمع العلمي والـــدولي أن يوفّـــروا، في إطار ولايتهم، الدعم للإطلاق المرتقب لشبكة البرامج المواضيعية ٥ المتعلقة بالمعارف التقلـــيدية وشـــبكة البرامج المواضيعية ٦ المتعلقة بالطاقات المتجددة، وذلك من خلال إتاحة المعلومات وتنسيق الأعمال ومنح الدعم التقني وما يلزم من أموال وتقديم المساعدة على رصد وتقييم الأنشطة المقبلة.

٤- الأولويات الإقليمية

البرنامج الإقليمي

٢٨- طلب الاجتماع إلى البلدان الأطراف وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والآلية العالمية، فضلاً عن الوكالات المعنية، اتخاذ تدابير عاجلة لضمان تمويل مستدام لشبكات البرامج المواضيعية الست التي أُدمجت في الخط البرنامجي ٣ من برنامج العمل الإقليمي، دون إلحاق أي ضرر بمجالات البرنامج الأخرى، والإسراع في تنفيذها قبل نهاية فترة السنوات الخمس للبرنامج (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

البرامج دون الإقليمية

٢٩- تشجع الأطراف وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على إعطاء الأولوية لتنفيذ برامج العمل دون الإقليمية وعدم ادخار أي مجهود في توفير الموارد البشرية اللازمة وفي تبادل المعلومات والقيام بأعمال التنسيق. ودعيت الأطراف، بوجه خاص، إلى ضمان الموارد المالية المناسبة والملائمة عن طريق التفاوض مع صناديق التمويل الوطنية والدولية، وإلى استخدام هذه الموارد استخداماً فعّالاً.

دال - الاستنتاج الختامي

٣٠- خلال السنوات الأربع الأخيرة، أحرزت البلدان الأطراف في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي تقدماً ملحوظاً في مجال تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، لا سيما من خلال تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي الخاصّ بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية واستخدامها؛ وإعداد أكثر من ٧٠ في المائة من برامج العمل الوطنية في المنطقة والتصديق عليها؛ وتطبيق تدابير استصلاح الأراضي المتدهورة؛ وتحديد المعايير والمؤشرات لرصد وتقييم عمليات الجفاف والتصحر. بيد أن هذا التقدم المحرز وغيره حصل بشكل متفاوت في المنطقة، وذلك رهناً بالقدرات التقنية، والإرادة السياسية والموارد البشرية والاقتصادية التي استثمرتها مختلف البلدان أثناء تنفيذها للاتفاقية على المستوى الوطني. وفي الوقت نفسه، يؤثر تدهور الأراضي والجفاف على عدد متزايد من السكان في المنطقة. ونتيجة لذلك، وجه الاجتماع طلباً عاجلاً إلى البلدان المتقدمة والمجتمع الدولي للوفاء بالتزاماتهم التي تندرج في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل معالجة قلة الموارد المالية، مما يسهم إلى حد كبير في افتقاد الإرادة السياسية وضعف القدرات المؤسسية والتقنية، ويؤخّر ويعوق تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في المنطقة.

- - - - -